بان هذا الثانى منقول فهو نظير قولهم يجب على المسافر اذا الدين لانه يجب
اى لان ذلك مصرح به فيه قاريه اى مريد قراته او انه من مجاز الاول
فصح قوله قبل الشروع الخ وهو بالهمز لاجل ان يتزن البيت وان صح ابدال الهمز
يا تخفيفا ويكون دخل العروضة القطع والطى لكن نظير ذلك مستبعد فيه
لانه ح يشتبه بالسريع فلعله على هذا يشدد يعلمه ويأتى فيه ما ذكره
فى النكت على النسخة الاخرى وهذا ان لم تعلم الرواية والا اتبعت
اى القران اى المتقدم فى قوله ومقرى القران ان يعلمه اى علمه اى
تعلمه وفى نسخة شرح عليها ابن الناظم وكذا الحلبى فيما على القارى ان يعلمه
بتشديد اللام ويلزم على هذه انه يجب على القارى فعل غيره الا ان
يكون مجازا فذكر السبب واراد المسبب فانظر النكت ان شئت
مما يعتبر بيان لما كما تقدم وفى تجويده اى تحسينه فلا قصور اذ
واجب الخ واجب خبر مقدم وان يعلموا مبتدا مؤخر والجملة فى محل
جر باضافة اذ اليها كما قال والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وتصح
عند الكوفيين والاخفش ان قوله واجب ان يعلموا فاعل بواجب
اغنى عن خبره وان لم يعتمد على نفى او شبهه صناعة قال فى حواشى
المهداية الصناعة بالفتح ملكة نفسانية تصدر بها افعال اختياريه
ذوات الات موضوعة بلا روية وبالكسر اصطلاح كل فن وقد تطلق على العلم
كما فى قولهم فلان عالم بصناعة الحديث او نحوه وعبارة الاسقاطى قوله
صناعة بالنصب حال لا مفعول له لانه ليس مصدرا ولا تمييز لعدم تقدم
نسبة او اسم مبهم لا يقال الوجوب يحتمل الصناعى واللغوى لانا نقول
المشترك لا يميز اذ لا ابهام فيه موضوع للدلالة على ذات المسمى باعتبار لانه
حقيقته والالباس لعدم قرينة ولا منصوب بنزع الخافض لانه ليس
بقياسى انتهت ما لا بد منه اى صناعة مطلقا اى او م خللا
او لا غير الاعراب اولا وبمعنى عطف على صناعة اى وشرعا بمعنى
الخ ولا اشكال او انهم موم اذا كانت منه تفصل لا يفترض به والجواب ولو

على

على بعد اولى من الاعتراض بان الحق ان يقتصر على قوله شرعا وبعضهم قال
انها طريقة ضعيفة للش وسياتى للش اعادة هذا التعبير فى قوله من لم يجود
القران اثم الخ فما قيل هنا يقال هناك اعتراضا وجوابا ما يؤثم اى ان قلت
ليس هذا فى تعريف التجويد الاتى فاذا لحن مثلا مع مراعاة اعطا الحروف حقها
ومستحقها الخ كان مجودا مع انه ليس كذلك فالجواب ان التعريف الاتى ناقص
فيزاد فيه مع مراعاة القانون النحوى وعدم خلل المعنى تامل خللا المعنى
كأنعمت بضم التا او كسرها وقوله تغيير الاعراب كضم ها الله وفتحها من الحمد لله
واو ما نقة خلو فتجوز الجمع كجر لام ورسوله وتحريك ميم ولا حرمنا عليهم
يقرا بكسر الها وضم الميم والوصل على قراة ابن كثير واحدى روايتى قالون
لاجل النظم وان صح بكسر الميم شذوذا وضم الميم وضم الها ويكون تلفيقا بها
تقدم ومن قراة حمزة اى القرا اى اخذا من قوله قاريه فانه مفرد مضاف
فيعم تاكيد اى لفظى لانه اعادة الاول بلفظه او بمرادفه وما هنا من الثانى
فان الواجب والمحتم والفرض واللازم بمعنى واحد لما قبله اي لقوله قبل
الشروع ان يعلموا الخ هو احد تعريفى التجويد اصطلاحا كما تقدم محاز
مفعول به لقوله يعلموا ففيه عيب التضمين وهو جايز للمولدين وسياتى له
يرتكبه كثيرا كقوله واخفين الميم [illegible] فى يوم الخ ولا اذا تاملت هذا مع ما
ياتى وجدت فى المتن لفا ونشرا مرتبا الهجائية نسبة للهجا وهو تقطيع
حروف الكلمة بذكر اسمايها كما تراه فى قولك لاخر ابش هجاك زيد مثلا تامل وصو
خرج حروف الجر وحروف المعانى كجيم فان لها مخارج وخرج الكلمات القرانيه
فانها يطلق عليها حروف ايضا كما وقع كثيرا فى الحرز وحرف ثلاها مع طحا ها
الخ فلها مخارج تسعة وعشرون فتعد الهمزة والالف اثنين وسياتى
اللينة فى قوله فالف الجوف الخ واليابسة فى قوله ثم لاقصى الحلق همز الخ
فالالف التى فى اولها هى الهمزة وهى الالف اليابسة والتى فى اخرها هى اللينة
وهى التى فى قوله لا استعيرت اللام للنطق بها اذ لا يمكن النطق بها لملازمتها
للسكون وانما خصت اللام للتوصل بالهمزة اليها فى أل التى تكون للتعريف

Copyright © King Saud University